

إقبال على أخذ لقاح «كورونا» في المستشفيات الخاصة



متابعة: إيمان عبدالله آل علي

تشارك المستشفيات الخاصة الجهات الصحية الحكومية في تقديم لقاح «كوفيد 19» مجاناً. ولاقت المستشفيات المشاركة في الحملة الوطنية للتطعيم إقبالاً كبيراً من فئات المجتمع لتحسين أنفسهم ومجتمعهم من الفيروس، بالتوجه إلى المستشفيات والحصول على اللقاح، ضمن إجراءات سهلة تتمثل بإحضار الهوية، والالتزام بنصائح الأطباء، بالحصول على الجرعة الثانية في الوقت المحدد، للوصول إلى الفعالية الجيدة للقاح، فضلاً عن الاستمرار في اتباع الإجراءات الاحترازية.

أكد الدكتور حسين الرند، وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع، المساعد للعيادات والمراكز الصحية، رئيس اللجنة العليا للوائح الصحية لمكافحة الجائحات، أن لقاح كورونا متوافر في المستشفيات الخاصة، وثمة مستشفيات جديدة انضمت إلى قائمة المراكز التي تقدم اللقاح، تسهلاً على المواطنين والمقيمين، فهناك 18 مستشفى خاصاً تعاونت مع الوزارة في تقديم تلك الخدمة، حيث توفر الوزارة اللقاح وتكفل تلك المستشفيات بتقديم التطعيم. فيما أوضح الدكتور طارق فرغلي، استشاري ورئيس قسم القلب، والمدير الطبي في المستشفى السعودي الألماني

بعجمان، أن هناك استجابة كبيرة لتلقي اللقاح، وتظهر جلية في الاعداد الكبيرة التي تتوافد على المستشفى. لافتاً إلى أن الإجراءات سهلة وتتخلص في إحضار الهوية، وإجراء فحص للعلامات الحيوية، ومقابلة الطبيب العام للتأكد من الخلوّ من أي موانع صحية.

وقال: ننصح متلقي اللقاح، بالإبلاغ الفوري عن أي مضاعفات أو أعراض جانبية قد تصيبهم، وتتواصل مع متلقي اللقاح عن طريق الهاتف، للاطمئنان على صحتهم والاستفسار عن أي أعراض جانبية قد تحدث لهم.

وأكد الدكتور فؤاد الرحال، أخصائي طب الطوارئ في مستشفى «بارين الدولي» في مدينة محمد بن زايد أبوظبي، أن المستشفى يقدم اللقاح مجاناً، ونجد أن الأغلبية بات لديهم قبول لفكرة التطعيم، لكن ليس لديهم المعلومات الكافية.

وقال: يجب على النساء التأكد أنهن لسن حوامل، وبالنسبة للمرضى الذين سبق لهم الإصابة بـ«كورونا» يفضل إجراء عيار الأجسام المضادة بالدم، لتحديد فيما إذا كان لديهم المناعة الكافية، ومن ثمّ عدم حاجتهم للتطعيم، وليس هناك حاجة لأخذ موعد مسبق للحصول على التطعيم. أما بالنسبة للتعليمات للذين أخذوا التطعيم فيتوجب عليهم مراجعة الطبيب فور ظهور أية أعراض شديدة كالحرارة والسعال والحساسية أو التورم الشديد مكان الحقن، أما بالنسبة للنساء المتزوجات فيفضل عدم أخذ اللقاح للحوامل وتأجيل الحمل لمدة ثلاثة أشهر بعد أخذ اللقاح.

وقال الدكتور محمد إسلام، أخصائي أمراض الرئة في المستشفى الدولي الحديث دبي: الأغلبية ينتظرون بفارغ الصبر لقاح كورونا، وتلقى يومياً الكثير من الاستفسارات من المرضى الذين يحضرون إلى المستشفى بخصوص التطعيم، وكثير متحمسون للحصول على اللقاح، في حين أن القليل منهم لديهم بعض المخاوف، ومن يحصلون على اللقاح بشكل عام تتابع حالتهم، حيث عليهم الانتظار 20 دقيقة بعد الحقن، للتأكد من عدم وجود آثار جانبية.